

مسلحون يقتلون 17 قروياً وسط نيجيريا



ماكوردي (نيجيريا) - أ ف ب

قُتل 17 قروياً في هجومين منفصلين نُسباً إلى رعاة الفولاني وقعا في ولاية بينوي وسط نيجيريا، وفق ما ذكر مسؤولون محليون.

وتقع ولاية بينوي في منطقة "الحزام الأوسط"، التي تشهد منذ سنوات اشتباكات دامية بين الرعاة الرحل والمزارعين الحضر، بسبب خلافات تتعلق بملكية الأراضي والتنافس للسيطرة على المراعي والمياه. وقتل الرعاة 15 قروياً، معظمهم من المزارعين، في هجوم جرى فجر الاثنين، كما قُتل قرويان آخرون في منطقة غوير الغربية بولاية بينوي الأحد، حسبما أفاد مسؤولون محليون مساء الاثنين.

وقال مساعد حاكم الولاية كين أشابو: "هاجم مربو الماشية تيجيمي وقتلوا 15 شخصاً"، وأضاف أن "هجوماً آخر وقع على طريق ناكا-إغاغي قتل فيه شخصان مساء الأحد"، مشيراً إلى أن أعمال العنف دفعت السكان إلى الفرار من منازلهم.

وأكدت مسؤولية محلية أخرى، غريس إيغبابون، هذه الحادثة، وأوضحت أن "الرعاة تسللوا إلى هذه المجتمعات وقتلوا

17 من سكاننا، بمن فيهم نساء وأطفال، وحتى من كبار السن، دون أي سبب"، وأضافت أن العشرات أصيبوا كذلك وتضررت منازل.

وأكدت المتحدثة باسم شرطة الولاية كاثرين أنيني وقوع الهجمات، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل. وارتفعت حدة التوتر في المنطقة منذ أن أصدرت الحكومة قانوناً هناك يحظر رعي الماشية في المساحات المفتوحة. وتشكل هذه النزاعات حول الأرض تحدياً إضافياً لقوات الأمن في البلاد التي تقاتل على عدة جبهات، منها تمرد لمسلحين مستمر منذ أكثر من عشر سنوات في الشمال الشرقي، وعصابات خطف إجرامية في الشمال الغربي، وميليشيا انفصالية في الجنوب الشرقي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024